

دليل

مهرجان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي الاول



بجمل الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين .
مدينة كربلاء من المدن القديمة الواقعة في وادي الرافدين يعود عهدها إلى العصر البابلي . يقول الأب أنستاس ماري الكرمليني إن كربلاء منحوتة من (كورب) و (إل) وهو أمر وارد لأن هذه البقاع سكنها الساميون من قبل . وقال ياقوت الحموي عن كربلاء : ناحية من نواحي نينوى القديمة ويذكر أن اسمها أكدي يعني (كور بابل) أي هي مجموعة قرى بابلية قديمة . قيل أن اسم كربلاء في اللغة الآرامية (كربائيلو) وتعني قرب الآلهة ، أو هي منحوتة من (كرب) وتعني معبد و (إيل) وتعني إله فيكون معنى كربلاء : حرم الإله أو معبد الإله .
أذن من اسم كربلاء الموغل في القدم سواء عند الأقوام السامية أو ما جاء في اللغة الأكديّة في العصر البابلي أو اللغة الآرامية فهي تعني حرم الإله ومعبد الإله وقرب الآلهة وهي من أمهات مدن بين النهرين الواقعة على ضفاف نهر (بالاكوباس) الفرات القديم وعلى أرضها كما تحدثنا المراجع التاريخية معبد للعبادة والصلاة كما يستدل من الأسماء التي عرفت بها قديماً .
ومن هذا نعرف إن كربلاء أعدت لأمر مقدس ولتكون حرماً للإله بحق ولتكون فيما بعد منارة للعالمين وراية للحرية والفكر والإباء ومدرسة للثوار والأحرار ورمزاً للشهادة بعد أن وقف بها سبط الرسول الأعظم (ﷺ) وهو الإمام الحسين (ﷺ) قائلاً : لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد . وكان كربلاء أعدت مثوى لكل فضيلة وكرامة عندما احتضنت جسد سيد الشهداء (ﷺ) . يقول العقاد بحق كربلاء : فهي اليوم حرم يزوره المسلمون للعبرة والذكرى يزوره غير المسلمين للنظر والمشاهدة ولكنها لو أعطيت حقها من التنويه والتخليد لحق لها أن تصبح مزاراً لكل آدمي يعرف لبني نوعه نصيباً من القداسة وحظاً من الفضيلة لأننا لا نذكر بقعة من بقاع الأرض يكثرن اسمها بجملة من الفضائل والمناقب أسمى وألزم لنوع الإنسان من تلك التي اقترنت باسم كربلاء بعد مصرع الحسين (ﷺ) فيها .
ومن هذا المنطلق وتحت شعار (في سفينة الإمام الحسين (ﷺ) يبحر الناجون) اقامت اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة والمعينة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف : مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في مدينة سيد الشهداء (ﷺ) كربلاء المقدسة وللفترة من الثالث إلى العاشر من شعبان ١٤٣٦ هـ أحياء للذكرى ولادة ريحانة الرسول الأعظم (ﷺ) الحسين بن علي (ﷺ) .



المهرجان في سطور



والفنية ، اللجنة الإعلامية ، اللجنة الأمنية ، اللجنة المالية ولجنة التشريعات ٦- فعاليات المهرجان : البحوث والدراسات العقائدية والتاريخية (المتعلقة بالإمام الحسين (عليه السلام) ، الأمسية القرآنية (الحفظ والتلاوة) ، الشعر العربي بالوانه والشعبي بفنونه ، العروض المسرحية والأناشيد ، والموشحات الدينية ، معارض الكتاب ، معرض الصور الفوتوغرافية والوثائقية ، معرض الأقراص المدمجة ، معرض

الفنون التشكيلية ويحتوي على الفنون الآتية : (الرسم ، النحت ، الزخرفة الإسلامية ، الخط العربي ، السيراميك والتصميم) ، وهناك مشاركة واسعة للمرأة لأبرز دورها في نشر الفكر الإسلامي إقتداءً بمسيرة شريكة الحسين (عليه السلام) في ثورته الحوراء زينب (عليها السلام) ، بالإضافة الى افتتاح بعض المشاريع الخدمية والثقافية المنجزة من قبل الروضتين المطهرتين .

وقد اصدرت اللجنة الاعلامية للمهرجان نشرة يومية باسم ربيع الشهادة صدرت بثمان صفحات تضمنت الفعاليات اليومية للمهرجان

يقينا ان ما تقوم به ادارة الروضتين المطهرتين في كربلاء المقدسة وما بينهما من جهد رائع ومتميز في خدمة هذه البقعة المباركة والتي هي مهبط الملائكة ومثوى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وصحبه الكرام ومثوى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبظل الإدارة التي حباها الباري عز وجل بها والمتمثلة بسماحة السيد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما) عضوي اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المعينة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف والكوادر المخلصة التابعة لهذه الإدارة فمن دواعي الفخر ان يرتفع رأس كل مؤمن مخلص موال لأهل البيت (عليهم السلام) وإن الجهود المبذولة في توفير الحماية للمراقدين الشريفة وزائريها والنظافة والتطوير العمراني وكل المرافق الأخرى لهو موضع إشادة من القاضي والداني . ولكن بقي أن نلتفت الى قضية مهمة جدا وهي احياء ذكرى الحسين (عليه السلام) من خلال المساهمة في احياء مبادئ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) والدروس المستخلصة منها لكي يكون عملنا متكاملًا في خدمة المولى (عليه السلام) أي إن إعمار البناء يجب أن يصاحبه إعمار النفوس بالفكر الحسيني ونشره ولعل هذا الأمر ليس خافيا على أحد ونعتقد أن هذا الجانب يجب الالتفات اليه وتخصيص له تخصيصات على المستوى المادي والعنوي ويحظى باهتمام خاص فقد تم رعاية الاحتفالات الدينية للمناسبات المختلفة وشرعنا في هذا العمل ونصب اعياننا وصية الإمام الصادق (عليه السلام) : (أحيوا أمرنا ، رحم الله من أحيانا أمرنا) . وعملنا يتمثل في اقامة مهرجان ثقافي حسيني وهو عبارة عن تجمع ثقافي عالي تشارك فيه شخصيات أدبية وثقافية وعلمية ويكون المهرجان سنويا بحيث يكون تقليدا سنويا تطل به كربلاء الحسين على كل العالم وليبقى الحسين (عليه السلام) مصدر إشعاع فكري



صورة تذكارية للجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الاول

كما ساهمت اللجنة في اعداد صفحة للمهرجان على الشبكة العالمية للمعلوماتية (الانترنت) .

وفي نهاية المهرجان تجمع كافة المشاركين مع الصور التوثيقية وتطبع ككتاب سنوي يصدر عن الروضتين وان كانت هناك بحوث خاصة من الممكن ان تطبع ككراس لوحدها لغرض زيادة الفائدة واغناء المكتبة الحسينية بها ، سائلين المولى عز وجل أن يجعلنا من السائرين على خطى الإمام الحسين (عليه السلام) والمحيين لأمره .

وروحى على مر العصور وتقوم اللجنة العليا (دام عزها) بتشكيل لجنة تتفرع منها لجان وكما سيأتي تفصيله في أدناه :

- ١- الاسم : مهرجان ربيع الشهادة .
- ٢- الشعار : في سفينة الإمام الحسين (عليه السلام) يبحر الناجون .
- ٣- الزمان : من الثالث من شهر شعبان ولغاية العاشر منه لسنة ١٤٢٦ هـ .
- ٤- الأمكنة : مدينة كربلاء المقدسة (الروضتين وما بين الحرمين وعند الحاجة قاعة مركز الصادق (عليه السلام) وقاعة نقابة المعلمين وقاعة جامعة كربلاء) .
- ٥- اللجنة المنظمة : وتتكون من شخصيات من الروضتين ومن خارجها وكل حسب اختصاصه وتتفرع منها عدة لجان هي : اللجنة الإدارية ، اللجنة الأدبية



أيام المهرجان

بعدها الدكتور جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة قصيدة بعنوان ميلاد الطفوف تغنى فيها بحب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وربط فيها بين ولادة الإمام الحقيقية وبين ولادته في يوم عاشوراء حيث قال:

عد بي إلى يومك يوم تمخضت
عنك البتول بما رجاه محمد
وليوم عاشوراء يوم توحشت
فيك الطفوف ولم تلا مسها يد
لأرى بأيهما ولدت مكرما
وبأي عاشورك أنت مخلد
ثم اعتلى المنصة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي وألقى كلمة بالمناسبة، ثم تلا ذلك إلقاء منتسبي الروضة الحسينية المطهرة (أنشودة نداء العقيدة) والتي تقرأ يوميا عند بدء واجب الخدمة لكل وجبة عمل وتعبر عن تجديد العهد لخدم الروضة الحسينية المطهرة لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

بعد ذلك توجه الوفد الديني ممثلا بالشيخ علي نجل سماحة المرجع الديني الشيخ بشير النجفي (دام ظله) وكوكبة من رجال الدين، والوفد الرسمي ممثلا بالسيد الدكتور حسين الشهرستاني النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية والدكتور جابر الجابري وكيل وزير الثقافة بافتتاح معارض ما بين الحرمين الشريفين التي ضمت معارض للصور الفوتوغرافية والتشكيلية والتحف لعدد من الفنانين والمؤسسات الفنية ومعارض الكتب والإصدارات الدينية لعدد من المؤسسات الدينية والثقافية ودور النشر ومن ثم اتجه الوفد إلى



الروضة العباسية المطهرة لافتتاح مضيف أبي الفضل العباس (ع) وتناول وجبة العشاء فيه وقد أبدى المشرفون على إدارة العتبات المقدسة شكرهم وامتنانهم للوفدين لتحملهم عناء السفر وتبليغهم دعوة المشاركة في المهرجان.

اليوم الأول... الافتتاح...

افتتح المهرجان ب تلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج المقرئ مصطفى الصراف مؤذن الروضة الحسينية المطهرة وبعدها ألقى السيد أفضل الشامي مسؤول اللجنة الإعلامية فيها كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان التي بين فيها الأهداف والغايات من وراء المهرجان والمتمثلة بنشر ثقافة أتباع أهل البيت عليهم السلام من خلال إبداعاتهم الفنية والأدبية وغيرها من الوسائل بالإضافة إلى عرض ظروفهم الدينية والاجتماعية ومقاومتهم الرائعة للإرهاب ولكل محاولات الأعداء للتبيل من وحدة الشعب العراقي، كما أشار إلى أن أهم أهداف المهرجان هي إبلاغ رسالة إلى العالم الذي أضلته الفضائيات والإعلام المعادي التي أوهمت العالم بأن العراق بلد تعصف به رياح

العنف وفقدان الأمن، لتقول للعالم انظروا إلى ما وصل إليه العراق من تقدم في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية. بعد ذلك ألقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي عضو اللجنة العليا لإدارة



العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة كلمة اللجنة التي رحب فيها بالحضور كافة وبالسادة المسؤولين وممثلي الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدينية والثقافية شاكرًا الجميع على تبليغهم دعوة المشاركة في المهرجان متمنيا لهم النجاح والموفقية لما فيه خير الأمة الإسلامية عامة ولأتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام خاصة، وأكد سماحته استعداد إدارتي ومنتسبي الروضتين المطهرتين لتقديم كل أنواع المساعدة والمساندة لكافة المشاركين في المهرجان مؤسسات وشخصيات فنية وأدبية ودينية. وألقى



أهلام المهرجان

مركز الإمام الصادق عليه السلام اوبريت (ورود على جسر الأئمة) بدلا من مسرحية (أولاد مسلم عليهم السلام) بطلب هاتفي من السيد وزير الثقافة، وأقيم على ساحة بين الحرمين الحسيني والعباسي



المطهرين في كربلاء المقدسة ليلا، حفلا شعريا شارك فيه عدد كبير من الشعراء العراقيين، وقد ابتدأ الحفل الذي حضره جمع كبير من الشعراء والمثقفين والمهتمين بالشعر والمواطينين

بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الحاج المقرئ عبد علي لطفي الكربلائي، ثم تتابع الشعراء على اعتلاء المنصة والقاء قصائدهم التي تغنت بحب عتره آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين وحث أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام على التمسك بالاحكام الإسلامية



وبأوامر المرجعية الدينية الرشيدة وبالذات فيما يخص مسألة المشاركة بالاستفتاء على الدستور والانتخابات القادمة. وكان أول الشعراء هو الشاعر السيد مهند نجل شاعر العراق

الكبير السيد مصطفى جمال الدين رحمه الله، ثم تلا ذلك موشحات دينية لبيت المقام العراقي قسم الإنشاد الديني قدمها كل من الأستاذ موفق البياتي مدير البيت والرائد عبد الجبار العباسي ومحمود السماك وخالد السامرائي وحسين سعد، ثم ارتقى المنصة الشاعر

الأستاذ رضا الخفاجي رئيس اتحاد الأدباء في كربلاء سابقا ثم الشاعر الأستاذ واثق الجليبي مسؤول ثقافية جريدة البينة، ثم عقبه الدكتور عبود جودي الحلبي عميد كلية الآداب في جامعة كربلاء وأخير الشاعر الشاب الموهوب مرتضى محمد عبيد الرضا الجمامي من النجف الاشرف.

اليوم الثاني... ورود على جسر الأئمة



ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول الذي اقيم في كربلاء المقدسة القى سماحة الباحث والعلامة السيد سامي البدري على قاعة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٤ شعبان بحثا استداليا قيما حول الأخبار الواردة في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) بخصوص الأحداث التي تقع على الأمة الإسلامية عبر تاريخها والذي سبقه تلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم للحاج مصطفى الصراف ثم عرض السيد نور الدين الموسوي نبذة عن سيرة السيد سامي البدري.



وعرضت وزارة الثقافة العراقية في الساعة السادسة من عصر نفس اليوم ضمن مشاركتها في فعاليات المهرجان على قاعة

أيام المهرجان

الحسينية المقدسة بعدما كان مقرراً إقامتها في ساحة بين الحرمين، وقد استهل الحفل الذي حضره حشد جماهيري كبير غصت به القاعة بتلاوة معطرة لآيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ المقرئ علي النجار عقبها قراءة لموشحات ومدائح لآل البيت عليهم السلام من قبل القارئ الشيخ أبو ياسين الحياوي من دار القرآن المجيد في البصرة.

ثم تناوب الشعراء فيلقاء قصائدهم الشعبية التي ألهبت مشاعر وأحاسيس الحاضرين ونالت شهيد إعجابهم، وقد تناولت مواضيع

مختلفة بينت الظروف التي يعيشها أبناء العراق هذه الأيام ونددت بالإرهاب ودعت العراقيين إلى الوحدة والتكاتف من أجل دحر مخططات الأعداء الرامية لتمزيق وحدة العراق، كما أبرزت دور المرجعية الرشيدة والخيرين من أبناء العراق لتحقيق الأمن والاستقرار



والحرية للشعب العراقي وخاصة ما تحقق على الصعيد السياسي من كتابة أول دستور وبإيد عراقية مخلصه نزيهة، داعين من خلالها الجماهير كافة إلى إسناده يوم التصويت عليه في ١٠/١٠/٢٠٠٥. والشعراء هم على التوالي كل من الشاعر عماد المطاريحي فالشاعر ناظم الحاشي من قضاء الحي في محافظة واسط ثم الشاعر محمد حمزة الرادود من كربلاء المقدسة ثم الشاعر السيد سعيد الصافي الرميثي عقبه الشاعر أبو محمد المياحي ثم الشاعر هادي الفتلاوي مدير دائرة الآداب والفنون في مؤسسة شهيد المحراب قدس سره وأخيراً الشاعر السيد قاسم الياسري من الديوانية، كما أقيم لقاء تعارف للوفود المشاركة بالمهرجان في أحد مقرات إقامتهم وقد استهل اللقاء بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى الأستاذ علي كاظم سلطان أحد أعضاء اللجنة المشرفة على المهرجان كلمة أشار فيها إلى أن الله عز وجل قد فضل عمارة الأفكار على عمارة الأبدان مستشهداً بالآية القرآنية (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر) ومن ثم تقدم بالشكر والتقدير لجميع الوفود على تلبية دعوة المشاركة وتحملهم عناء السفر وبالأخص الإخوان السنة والأخوة من المؤسسات القادمة من الدول الشقيقة للعراق معذراً نيابة عن الإخوان الذين لم يحالفهم الحظ في المشاركة بسبب الظروف الأمنية التي يمر بها العراق في الوقت الحالي، ثم تقدم كل من مسؤولي الوفود ليعطوا نبذة مختصرة عن مؤسساتهم وهم كل من: السيد رياض عبد الله الذهبية نائب رئيس جمعية المرسوم الحسيني في مملكة البحرين والشيخ طاهر الحسون مسؤول مؤسسات السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والأستاذ رائد الجبوري سكرتير تحرير جريدة البينة والأستاذ عبد الهادي حسوني عضو الأمانة العامة لاتحاد السجناء العراقيين فرع كربلاء المقدسة والشيخ عدنان الصالحي (أبو محمد) أمين عام مؤسسة الثقلين للثقافة والتعليم ومدير مؤسسة دار القرآن المجيد في محافظة البصرة والأستاذ خالد الكربلائي ممثل وفد وزارة الثقافة العراقية.

اليوم الثالث... دم في كربلاء



ضمن فعاليات وزارة الثقافة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول عرض اتحاد المسرحيين العراقيين / جمعية الراية للفنون المسرحية في الساعة السادسة من عصر يوم السبت الخامس من شعبان على قاعة مركز الامام الصادق عليه السلام للثقافة والإرشاد المسرحية الملحمية (دم في كربلاء) التي جسدت واقعة الطف الأليمة، والمسرحية من تأليف الأستاذ نعيم خلف وإخراج الأستاذ منير راضي وقد تشرف بتجسيد شخصية الامام الحسين عليه السلام خادم أهل البيت عليهم السلام القرشي، إضافة إلى عدد من الفنانين العراقيين الذين جسّدوا باقي ادوار شخصيات واقعة الطف التي حضرها حشد



كبير من الشخصيات الفنية والثقافية المهتمة بالمسرح العراقي عامة وبقضية الامام الحسين عليه السلام خاصة وعدد غفير من محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام الذين نالت مسرحية إعجابهم الشديد وتم إعادة عرض المسرحية في اليوم التالي وضمن فعاليات المهرجان في يومه الثالث أقيمت فعالية الشعر الشعبي في مدرسة الامام الحسين عليه السلام داخل الروضة



أهلام المهرجان



بتلاوة أي من
الذكر الحكيم
لضيف
المهرجان
والأمسية
للسيد احمد
ابو الفضل من
مملكة
البحرين
الشقيقة،
أتبعها بقراءة
موشحات
دينية.
ثم انبرى
الشعراء

الكريلانيون لإلقاء قصائدهم بعد ما ألقى السيد أفضل الشامي عضو اللجنة المشرفة على المهرجان وعريف الحفل كلمة ترحيبية بالجماهير الغفيرة التي حضرت الأمسية وبالشعراء الحسينيين الذي لبوا دعوة المشاركة متمنيا لهم حسن التوفيق ونيل الشفاعة من أهل البيت عليهم السلام، والشعراء الذين شاركوا في إحياء هذه الأمسية هم كل من: الشاعر السيد عدنان الموسوي، ثم الشاعر رسول الخفاجي، فالشاعر السيد طاهر المرعبي، فالشاعر علاء عوينات، تلاه الشاعر



الأستاذ طاهر الزبيدي، ثم الرادود علي باشا، فالشاعر أبو محمد رضا النجار، وأخيرا الشاعر الحاج علي النجار. ويذكر ان بجنا للدكتور علي كاظم الشمري من جامعة واسط كان مقررا إلقاءه على قاعة مدرسة الامام الحسين عليه السلام في الساعة العاشرة صباحا الغي لعدم حضوره، بالإضافة إلى افتتاح المشاريع بعد البحث، والتي انجزت بالكوادر العراقية وبإشراف ادارة الروضة الحسينية المطهرة.

اليوم الرابع... شعر وموشحات



ضمن أحداث اليوم الرابع للمهرجان ركرمت اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة في كربلاء كادر فرقة جمعية الراية التابعة لدائرة المسرح في وزارة الثقافة العراقية على مسرحية (دم في كربلاء) بعد عرضها لليوم الثاني على التوالي على قاعة مركز الإمام الصادق عليه السلام والتي نالت استحسان الجميع، كما تم تكريم فرقة بيت المقام العراقي التابع لقسم الإنشاد الديني في وزارة الثقافة على حسن مشاركته في المهرجان، أما في أمسية الشعراء الحسينيين في



كربلاء المقدسة فقد أحيى الشعراء الحسينيون الكريلانيون أمسية شعرية في منطقة بين الحرمين الحسيني والعباسي المطهرين حرصا منهم على إحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام. حيث ابتدأت الأمسية بعد صلاة العشاء

أيام المهرجان

وأعضاء الوفود المشاركة في المهرجان والمهتمين بالفن المسرحي والمؤمنين من أهالي كربلاء المقدسة، ويذكر أن المسرحية تقع ضمن نشاطات قسم الآداب والفنون في مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي، علما كادر المسرحية بأكمله من فناني مدينة كربلاء



المقدسة وان هذا هو العرض الثالث لها، والمسرحية من تأليف الأستاذ علي الخباز، وإخراج الأستاذ محسن الأزرق، واحتضن الصحن الحسيني الشريف بعد صلاة العشاء أمسية قرآنية أقامتها مؤسسة دار القرآن المجيد التابعة لمؤسسة شهيد المحراب قدس سره في محافظة البصرة استهلكت بكلمة تعريفية بالمهرجان وبالمؤسسة القاها أحد أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان وأشار فيها إلى عدد من فضائل تلاوة وحفظ القرآن الكريم من القرآن والسنة.

ثم ابتدأت الأمسية بالمقرئ الشاب المبدع ميثم التمار، تلاه عدد من كبار المبدعين الحفاظ والقراء واختتمت الأمسية بقرأة موشحات وأنشيد دينية لفرقة إنشاد تابعة لنفس المؤسسة، كما قام السيد علي كاظم سلطان عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان في الليلة السابقة بتفقد المعارض الثقافية والفنية المقامة بين الحرمين الحسيني والعباسي

المقدسین للاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم حول المهرجان والمشاكل والصعوبات التي واجهتهم قبل وأثناء المهرجان لتلافيها والحيولة دون تكرارها مستقبل، وتبادل السيد عضو اللجنة مع وفود المعارض كلمات الشكر ومشاعر الحب والتقدير على المشاركة في المهرجان والأمل في مشاركات أوسع مستقبلا.

اليوم الخامس... بحوث ودراسات



ضمن فعاليات يوم الاثنين الخامس أيام المهرجان القى سماحة العلامة الدكتور السيد سامي البدري بحثه حول الأخبار والأحداث الواقعة بخصوص قضية الإمام الحسين عليه السلام واستشهاده في كربلاء الواردة في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) وذلك على قاعة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في الروضة الحسينية المقدسة في الساعة العاشرة صباحا، كما أجاب خلالها على عدد من أسئلة الحضور بخصوص البحث وبخصوص بعض المسائل حول القضية السياسية في

العراق، وأثنى الباحث والعلامة آية الله السيد سامي البدري قبل البدء بعرض بحثه على الجهود المبذولة من قبل إدارة الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين وإعجابه بالتقسيم الإداري وبالأقسام التي تم استحداثها فيهما مواكبة حركة التقدم التي يشهدها العالم كإقسام المكتبات واللجان الإعلامية والهندسية والتعليمية وغيرها . هذا وكان مقررا إلقاء بحث للشيخ الأصفي دامت بركاته قبل بحث الدكتور البدري لكنه الغي لعدم حضوره بسبب الظروف الأمنية، وبعد انتهاء البحث توجه سماحته مع عدد من مسؤولي الروضة الحسينية المقدسة وأعضاء اللجنة المشرفة على المهرجان لافتتاح مشروع المنشآت الصحية الواقع خارج الصحن الشريف والذي قامت بانجازه الكوادر العراقية لشركة الأبحاث الدولية وبالتنسيق مع إدارة الروضة

الحسينية المقدسة، وفي الساعة السادسة عصرا عرضت مؤسسة شهيد المحراب مسرحية (سليل الشهادة) على قاعة مركز الامام الصادق عليه السلام بحضور عدد غفير من المسؤولين



أيام المهرجان

اليوم السادس... يوم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف



المدرسة السيد علي المولى، بعدها تم افتتاح مكتبة الامام الحسين عليه السلام في الروضة الحسينية المقدسة كجزء من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول، وقد سبق الافتتاح إقامة حفل ديني في قاعة مدرسة الامام الحسين عليه السلام تضمن كلمة اللجنة العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة ألقاها السيد افضل الشامي مسؤول اللجنة الاعلامية في الروضة الحسينية المطهرة مبيناً فيها دور المكتبة في خدمة الزائر وطلبة العلم خاصة، ثم تلتها قصيدة حسينية للسيد عدنان الموسوي عقبها عرض صوري لراحل اعمار المكتبة ثم مقطع شعري يورخ افتتاحها للسيد إحسان الموسوي تلاه الشيخ علي الفتلاوي مدير المكتبة بإلقاء كلمة قيمة بهذه المناسبة. وبعد اختتام الحفل توجه الحضور إلى افتتاح المكتبة الواقعة في مدخل باب القبلة لمركز الامام الحسين عليه السلام من قبل الشيخ عبد المهدي الكر بلائي عضو اللجنة العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة، كما قام عدد من الوفود المشاركة في المهرجان بزيارة للشيخ عبد المهدي الكر بلائي في منزله للاطلاع على صحته والتعرف عليه وشكره على حسن الإدارة والترتيب للعتبات المقدسة وللمهرجان كونه عضو في اللجنة العليا، وقد تم إثناء الزيارة مناقشة سبل الارتقاء بالمهرجان مستقبلاً والطلب من سماحته تمديد فعاليات المهرجان ليوم واحد تيمناً بولادة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وتسمية هذا اليوم باسمه الشريف وقد وافقهم سماحة الشيخ

ضمن فعاليات اليوم السادس للمهرجان ألقى سماحة آية الله الخطيب الحسيني السيد مرتضى القزويني في الساعة العاشرة صباحاً وعلى قاعة مدرسة الامام الحسين عليه السلام في الصحن الحسيني المقدس بحثاً عقائدياً حول أهمية طلب العلم ودوره في رقي الانسان وتساميه،



واستبق البحث بتلاوة معطرة لآيات من القرآن الكريم لأحد طلبة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام تلتها كلمة ترحيبية بالسيد العلامة وبالحضور كافة ألقاها الأستاذ المحاضر في

واللجنة المشرفة على ذلك، وعلى قاعة مركز الامام الصادق عليه السلام تم تقديم أناشيد وموشحات دينية تغنت بمناسبات ولادات الأئمة الأطهار شاركت فيها فرقة أناشيد بحرانية بالإضافة إلى فرقة الأنوار الإنشادية وفرقة الأمل والإنشاد.



أيام المهرجان

اليوم السابع... المرأة والمهرجان



ضمن المشاركات النسوية في المهرجان أقيمت على قاعة مركز الإمام الصادق عليه السلام الندوة النسوية الموسعة والتي تضمنت بحثاً إسلامياً وكلمات وقصائد شعرية خاصة بأهل البيت عليهم السلام وخصوصاً الدور النسوي في إحياء قضيتهم بالإضافة إلى دورها في الحياة السياسية وفي كتابة دستور العراق، وقد حضر الندوة عدد من ضيفات المهرجان تصدرتهن الأخذ أم سيد علي مسؤولة حوزة النور في مملكة البحرين الشقيقة والدكتورة عقيلة الدهان عضو الجمعية الوطنية ولجنة صياغة الدستور يرافقها عدد من عضوات مجلس محافظة كربلاء المقدسة، ووفد من جامعة الواعظ الدينية في الكاظمية المقدسة ممثلاً عن الدكتورة سلامة الخفاجي عضو الجمعية الوطنية ووفد نسوي من مؤسسة شهيد المحراب في النجف الأشرف ووفد مدرسة فدك الزهراء عليها السلام في كربلاء المقدسة ووفد من نساء عوائل مدينة تلعفر المهجرة وجمع من المؤمنات، واستهلّت الندوة بكلمة ترحيبية بالضيوف وتلاوة آيات من الذكر الحكيم القتها ممثلة مدرسة فدك الزهراء عليها السلام ثم كلمة ممثلة جامعة الواعظ الدينية تلتها كلمات عدد من الأخوات حول أبعاد مشاركة المرأة في الحياة العامة وبالذات في الحياة السياسية للبلد تخللتها قصائد شعرية تغنت بحب أهل البيت عليهم السلام وحب الوطن والحرية والتبديد بالإرهاب ومؤيديه، ويذكر أن الندوة الفكرية التي كان مقرراً إجراؤها عن مستقبل العراق بعد صلاة العشاء تم إلغاؤها بسبب عدم حضور مدير الندوة لأسباب أمنية.

اليوم الثامن... ختامها مسك



استهل حفل ختام اليوم الأخير للمهرجان بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على أرواح جميع شهداء العراق وبالأخص شهداء فاجعة جسر الأنمة عليهم السلام ثم قراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها السيد إحسان الموسوي ثم كلمة اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة ألقاها الشيخ صلاح الخفاجي الكر بلائي نيابة عن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي عضوي اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء، أعقبها كلمة دار القرآن المجيد في محافظة البصرة ألقاها الشيخ عدنان الصالحي، تلتها قصيدة جنون العاشقين للشيخ علي كاظم سلطان أحد أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان، ثم كلمة وزارة الثقافة ألقاها الأستاذ بهاء الاعظمي، وأخيراً كلمة إدارة الروضة الحسينية المطهرة ألقاها السيد أفضل الشامي مسؤول اللجنة الإعلامية فيها.

كما تم توزيع الهدايا التقديرية على المشاركين في المهرجان ومن ثم ختامه بنشيد (نداء العقيدة) من قبل منتسبي الروضة الحسينية المطهرة.



مشاركات

شعر ...



١٤٢٦ هـ في مدينة كربلاء المقدسة.
الثقافي العالمي الأول يوم ٢ شعبان
في حفل افتتاح مهرجان ربيع الشفاعة
(أبو مدين) وكيل وزير الثقافة العراقي
الشاعر السيد الدكتور جابر الجابري
أبيات من قصيد ميلاد الطفوف القاها

وأظلم أنهل من يدي
فتفريق من سكر الزمان وترشد
دهر بالوان القطيع
نورا وتبرق في سماي وترعد
حبا وتجمعها علي
يندي به وجه الحيوة ويبرعد
روعا يطول على خطاي ويبرعد
زمن بقافلة الضياع محشود
أحره بيد الب
زندني فواه ويبست ذل ويبرعد
طام وفي ليل المت
عنك البتول بما رجاه مح
فيك الطفوف ولم تلامسها يند
وبأي عاشوريك أنت مخلص
أحزانه عيناك فهو مسه
زهراء وانتحب الغلى والسود
فلاك دمعاً والملائك حشد
فلكل باك غاضط
تحيا به عبر العصور وتخلص
ليضاء من نوريك دهر أسود
طاب الوليد لها وطاب المولود
لغد تفور به الطفوف وتوف
تبكي وأخرى في علاقت غرد
صاغ الفصول بـها حسام أجرد
وغدا على رأس السنان مشيد
وغدا على حـ زر الصعيد مجرد
وغدا تجـ ول به الخيول الغرد
وغدا بسـ وط البـ في ظلمنا يجلد
عنك البـ تول، وكان فيها المولد
صلى الكرام بما هتفت ورددوا
وحي السماء، وغيتـها لا ينفد
ورأتك أنك مبتغاهم الأوحـد
لم تشـك من ظمأ وأنت المورـد
يظفي اللهب من الكرام ويبرد
تسقي الصوامم بالـرؤوس وتحصد
عرفت بأنك في المآثر مـرد
راحت جماجمها لسيفك تسجـد
ماء الفرات ونارها لا تخمد
بعضاً تفندك القلوب وتعضـد
ليذه يوم الكريهية محـد
مالت عليه، هـوى لها يتوجـد
فيها العناق وأن يبين المشـد
لهم المسـار وبان فيه المقصد
روحا تفيض وأعـزقا تتفصد
ينسى الزمان وأنت فيه مـخـد
ملء الضـلوع ضرامها يتوفد
مخـة نوقة بلهيـة بها تتفصد
حـيران تقـذفني الدروبـ مشـرد
لكن لأنني عن ترابـك مـبعـد
ونعيمها ليصاغ عمـري نـشد
لي موطن فيها وغاب المنـجد
ستظل تؤنـسني الجراح وتسعد
ويلمنا في (الغاضرية) موعـد

أنأى وتأخذني الدروب وأبـعد
وتظلم ملء الروح تغمر صـحتي
لم أنا عنك وإن تراكم بيـدنا
أنى التفت أراك تملأ وحـشتي
حتى لمستك في الضلوع تشـدنا
ورأيت وجهك في الجراح طريـة
ما طال بـي درب لسـت بخطوه
أو شـطـبـي حبـل المتية وغالني
أو راعني قيد يذل معاصـما
أو هالني خسـف الزمان يحطـم
إلا وأنت بحيرتي لي منبـع
عند بـي إلى يوميك يوم تمخضت
وليوم عاشوراء يوم توخـمت
لأرى بأيهما ولـدت مكرـما
هذا بكى فيه الرسول وأيقـظت
وبكى أبوك به وناحت أمك الـد
وبـيـوم عاشـوراء فاضت أعين الـد
أيقظتها بـندك تجمع حزنـها
ما يوم مولدك العظيم بمولـد
اليوم لاقتك الحياة بوجهـها
حـضنتك فاطمة البـتول بحجرها
وسقـتـك من دمها الطهور لينجلي
حرى يهيج بها الحنين فـتارة
فكانها قرأت بنحرك قـصة
اليوم رأسك مائل في زنـدها
اليوم جسمك هائل في حـجرها
اليوم صدرك ضارع في صدرها
اليوم فخرك باسم في وجهـها
فلا جل ميلاد الطفوف تمخـضت
يا فاتحاً عهد الكرام بـصوته
ومجدداً صوت النبوة وحيـها
وهبتك قافلة الأبناء زمامـها
يا منهلهم الأحرار سر روائـها
ما زال كأسـك وهو فيض كرامة
أيان خضت بكر بلاء زحوفـها
فرداً تلافيك الألف وليتـها
ما وحدتك سيوفها لكنـها
فرويت منها غلة لم يروها
وبجنبك الأقمار يزحم بعضـها
الكل غطريف توشم أصـله
هيمن من رقص الأسنة كلمـها
وردوا لها دكناء يصعب أن يـرى
لكنهم قدحوا السيوف فأوضـحت
نزعوا الضلوع عن القلوب وأبـرزوا
وبقيت وحدك كي تظلم موحـد
عذراً إذا جنحت بيومك حرقـة
أخفيت تحت اللهاة ولم تـزل
عشـرون عاماً عن رحابـك غائب
لم يكونني جمر الفراق لصحبـة
أيام يلهمني الحياة بروحـها
صرت الشـريد بـكل أرض لم يـعد
لكنني ورواك تملأ أعينـي
وأعود يوماً للعراق وطـهره

مشاركات

شعر

من القصائد التي القيت في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول :
قصيدة : جنون العاشقين
للشاعر : علي كاظم سلطان



هل أنت ممن في لظاه قد اكــــــــتوى
أو أنت ممن غص في كأس النــــــــوى
أم هل خمرت غبابه حيث انطــــــــوى
سلي تنبتك الصبابة والجــــــــوى
ممن سقاء الحب كأساً فارتــــــــوى
هو كالسليم وذكرهم كان الــــــــوى
هو في دماي على مشاعري استــــــــوى
كبر المقام وقد تقاذفني الهــــــــوى
سقطت على أعتابكم تشكو الجــــــــوى
فيك الهوى وعلى يديك المرتــــــــوى
بل كل فضل تحت رايتك انضــــــــوى
ممن مشى خطواته ومن التــــــــوى
لكن رآك إذا به المجد انــــــــوى
لهما التفاخر في العلا أن يــــــــوى
كيف ارتضيت السبط فيك قد انطوى
لكنه رمزاً بأرضي قد ثــــــــوى
سفر لكل المكرمات قد احتــــــــوى
وهو الهزبر إذا استطالت واســــــــوى
ماوى وكل في فــــــــوى وأدكم أوى
يا رافعاً من للجحيم إذا هــــــــوى
ولطالما ألقى حماك لن غــــــــوى
طال المسير وقد تهالكه الطــــــــوى
لدمائنا فالدمع فينا قــــــــوى
طال البعاد وللتلاقي ترجــــــــوى
ولقد عرفت مضائها والمحتــــــــوى
كف الملامة بالحسين سما الهــــــــوى

يا من تلوم العاشقين على الهــــــــوى
أو أنت ممن غاص في صبــــــــوى
أتحلبت شفتاك من رشفــــــــوى
أطرق فؤادي تنفتح أبوابــــــــوى
سلي فاني في محبة أحمــــــــوى
سلي فحران الجوانح فيهــــــــوى
سلي ففي حب الحسين صبابــــــــوى
ألبا الشهادة ما أقول وأدعــــــــوى
قتلت على طرف اللسان مقالــــــــوى
عطشى أتينا من شواطئ حــــــــوى
ولدت بمولدك الفضائل كلــــــــوى
والله في حب الحسين يميــــــــوى
والمجد رام اليوم أن يزهو غــــــــوى
فالمجد والتاريخ في ذكر اسمــــــــوى
وسألت يوماً كربلاء معاتــــــــوى
قالت حسين في القلوب مــــــــوى
وترفع فوق السوامق صرــــــــوى
وتحسنا يبكي على أعدائــــــــوى
قلب حنون في انعطافة والــــــــوى
حطت رحالي في ركابك سيــــــــوى
عذراً إذا جاس المقام مقصــــــــوى
وأتييت أشكو من لقلب موجــــــــوى
قل لي أما أن الأوان لصرخــــــــوى
يا رب فارحم خفقتين تناجــــــــوى
هذي رسالة عاشق متــــــــوى
يا من تلوم العاشقة يــــــــوى



مشاركات

المرسوم الحسيني البحريني ...



وصل وفد من جمعية المرسوم الحسيني البحرينية إلى مدينة كربلاء المقدسة بدعوة من اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة للمشاركة في المهرجان.

وقال نائب رئيس الجمعية المشارك في الوفد الاستاذ رياض الذهبية: إن الوفد وصل إلى كربلاء المقدسة عن طريق مطار بغداد الدولي، وكان في استقبال الوفد أعضاء من اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة العالمي الأول في قاعة كبار الزوار في الصحن الحسيني الشريف، بحضور المسؤولين عن المهرجان وإدارة الروضة الحسينية المقدسة.

وأضاف الذهبية شاركنا بجناح خاص بمملكة البحرين يزوره منات العراقيين يومياً، كما عقد الوفد لقاء تنسيقياً مع المسؤولين عن المهرجان ووكيل وزارة الثقافة العراقية ... ويذكر أن كربلاء المقدسة يملؤها الفرح والسرور الذي يظهر من خلال مظاهر الزينة والفرح، إذ تجد المصابيح الملونة والرايات والنشرات الضوئية، ويلاحظ الزائر مظاهر البهجة على وجوه الزائرين من مختلف المدن العراقية ومن الدول الإسلامية الأخرى تزامناً مع الافتتاح الكبير للمهرجان.

إلى ذلك، أعلنت جمعية المرسوم الحسيني إقامة مهرجان عرس الشهادة على جسر الأئمة في الكاظمية تزامناً مع المهرجان، وذلك منذ السابعة والنصف حتى العاشرة والنصف مساءً في الفترة الممتدة من ١٧ حتى ١٩ من أيلول الجاري.

وقال رئيس الجمعية عبد النبي الحمر إن الوفد يتكون من إداريين هما: نائب الرئيس رياض الذهبية والعضو الإداري علي الرقراق وثلاثة فنانيين وهم: محمد ضاحي وعبد الفردان والسيد حسن الساري.

وأشار الحمر إلى أن المهرجان سيكون أول تضاهرة ثقافية بهذا الحجم تشهدها عتبات كربلاء المقدسة إذ من المتوقع أن يشارك فنانون من عدة دول لتجسيد افراح العراق بمواليد الأئمة (عليهم السلام) وكذلك لتجسيد معاناة العراقيين.

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي مجل الله تعالى فرجه ...

بجهود مضيئة وحديثة من قبل العاملين في مركز الدراسات التخصصية أقيم في مدينة كربلاء المقدسة بين الحرمين الشريفين وضمن مهرجان (ربيع الشهادة) العالمي معرض مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله فرجه) حيث عرضت فيه شتى نشاطات المركز من الكتب والأقراص الليزرية والهدايا وكتب ومجلات الاطفال ولعبيهم، وقد شهد المركز نشاطاً مكثفاً من قبل زائري المدينة المقدسة كربلاء واستمر المعرض إلى ما بعد زيارة النصف من شعبان المباركة.



الإقسام الإعلامية للروضتين وما بينهما

شاركت الاقسام التابعة للجنتي اعلام الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية ومركز اعلام بين الحرمين في المهرجان من خلال معارض الصور الفوتوغرافية والاقرص المنتجة فيها والتي توثق الفعاليات الدينية والثقافية الخاصة بالروضتين المقدستين والمشاريع التي انجزتها ادارتهما خلال فترة تسلم اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة زمام الامور فيها بعد سقوط النظام البائد، بتكليف من المراجع الاربعة العظام في النجف الاشرف.



لجنة أم البنين الخيرية كانت حاضرة ايضا...



لم يغيب المؤمنون في دولة الكويت الشقيقة عن أيام المهرجان فقد شاركت لجنة أم البنين الخيرية بمعرض للكتب وصور الخدمات التي قدمتها هذه اللجنة في عدة دول إسلامية، ومن ضمن الصور التي عرضت في جناح اللجنة صورة جميلة للبردة التي غطت الصندوق الخشبي الذي يعلو القبر الشريف لسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث تبرعت اللجنة بها وكانت مزينة بأنواع الاحجار الكريمة



حوزة النور... وربيع الشهادة...

اهتمت حوزة النور النسوية من مملكة البحرين الشقيقة، منذ ان تلقت الدعوة الأولى من ادارة الروضة الحسينية المطهرة في كربلاء المقدسة للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول وقد كانت فخورة بأنها تلقت الدعوة الأولى في الخليج ومن حينها اعتبرت أنها جزء لا يتجزأ من المهرجان فاخذت بحث المؤسسات والجهات الفاعلة للمشاركة وتواصلت مع اللجنة التحضيرية بالقدر الممكن ولم تنقطع عن التواصل إلا في أيام الفاجعة الكبرى التي وقعت في الكاظمية المقدسة إذ أخذت تشغل بمشاهدة العراق أحزانه، والمشاركة في مجالس العزاء التي أقيمت على أرواح شهداء جسر الأئمة. وقد عاودت التواصل حتى أيام المهرجان ثم كانت حاضرة قبل الافتتاح بأيام وحتى ما بعد الافتتاح، ولقد لفت الحوزة في المقابل كل التقدير من اللجنة التحضيرية والضيافة الفائقة التي تعكس سلوك العراق المتصل بالسلوك الإيماني الذي يحث على التقدير والاحترام والإكرام. وقد ساعدت اللجنة التحضيرية حوزة النور والتي كانت حريصة على التواصل مع شرائح من المجتمع العراقي وخصوصا الجامع النسوية وقد تحقق ذلك عبر لقاءات نظمت في إحدى قاعات الحرم الحسيني مع الجهات التالية:

- 1- جامعة الواعظ لعلوم آل البيت (عليهم السلام) في الكاظمية المقدسة.
- 2- حوزة بنت الهدى.
- 3- مجموعة من المبلغات والخطيبات.
- 4- عضوات من مجلس محافظة كربلاء المقدسة.
- 5- منظمة المرأة العراقية (فرع كربلاء المقدسة).
- 6- عضوات في الجمعية الوطنية.
- 7- رابطة بنات المصطفى.
- 8- رابطة الفاطميات.
- 9- قسم شؤون المرأة في مؤسسة شهيد المحراب.

كما قامت الحوزة بزيارة لعدد من الحوزات النسائية في العراق، ومن بينها:

- 1- حوزة فدك الزهراء (عليها السلام).
 - 2- حوزة الإمام الحسين (عليه السلام).
 - 3- حوزة الإيمان.
- كما قامت بزيارات في النجف الأشرف لجملة من المراكز القرآنية التي ترعاها



المرجعية الدينية ومركز التراث التابع لمؤسسة كاشف الغطاء والتقت مع السيدة أم صادق زوجه شهيد المحراب في حوار خاص حول شخصية الشهيد السيد محمد باقر الحكيم في مقر اقامتها بالنجف وتشرفت الحوزة بالمشاركة في قافلة بالثارات الزهراء (عليها السلام) ويا أم البنين (عليها السلام) للمشي من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة لحضور ليلة النصف من شعبان فيها. كما شاركت الحوزة في الندوة النسائية الموسعة التي عقدت في مركز الإمام الصادق (عليه السلام) في اليوم قبل الأخير من المهرجان، وكانت للحوزة كلمة قدمت فيها التعازي بفاجعة جسر الأئمة (عليهم السلام) إلى جانب التهاني بالمناسبات السعيدة وقدمت تقديرها لأمانة المهرجان على استضافتها لقطاعات من الخارج للمشاركة في هذه الفعالية المتميزة، وإن الحوزة حضرت للمشاركة تلبية للدعوة الكريمة واردة لإبقاء عراق المقدسات مركزاً للإشعاع والنور وتأكيداً على أهمية العراق لما يمتلكه من خصائص من بينها:

- 1- أنه المركز الأساس لأكثر العتبات المقدسة التي تمثل المحور في وجودنا الديني.
 - 2- إن المرجعية الدينية الأم عبر التاريخ كانت من هذا الموقع وفيه.
 - 3- مراقد العلم جلها في العراق.
- وعمر هذا التواصل فإن الحوزة تسعى لتحقيق أمور، في مطلعها:
- 1- تقديم خطة تواصل بين المؤسسات النسوية في العراق وبقيّة مناطق الخليج.
 - 2- العمل على إنجاز دورية شهرية تختص بشؤون المرأة التفصيلية وفق رؤية أهل البيت (ع).
 - 3- البحث عن ممكنات الالتزام بعفة المرأة وحرمتها وكرامتها، وهنا لا بد من أمور:
- تكثيف الشعارات التي تدعو إلى الحفاظ على عفاف المرأة.
 - انتخاب أسماء شخصيات نسوية كالصديقة الشهيذة والسيدة زينب سلام الله عليهما وتفعيل الحديث حولها بما يؤدي إلى ترسيم خطها في إطار العفة والطهارة.
 - توصية خطباء المنبر الحسيني في الأوساط النسوية للتأكيد على ذلك.
 - دعم الشاعرات الحسينية في الأوساط النسوية فإن لها قيمتها في الإبقاء على أصالة المرأة وهويتها الإسلامية.

مشاركات

ابطال الإهوار والمهرجان...

على ساحة بين الحرمين اقيم معرض كبير للصور الفوتوغرافية التي تجسد نضال ابطال الجنوب (ابناء الأهوار) في التصدي للنظام البعثي الصدامي المظبور .



أطفالنا والمهرجان...

تحدث الأستاذ أزرهر يوسف مسؤول وفد دار ثقافة الأطفال المشارك في المهرجان ، عن الدار ومشاركاتها وأمانيتها المستقبلية وكيفية استقبالها في كربلاء المقدسة فقال:

تلقت دار ثقافة الأطفال الدعوة للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في كربلاء المقدسة عن طريق وزارة الثقافة كون الدار إحدى دوائر الوزارة وتلبية لهذه الدعوة الكريمة استنفرت الدار كوادرها الفنية للمشاركة في المهرجان وكانت نتيجة هذا الاستنفار هو المشاركة في فعاليتين الأولى كانت اوبريت (ورود على جسر الأئمة) التي نفذتها على خشبة مركز الامام الصادق عليه السلام الثقافي فرقة العائلة السعيدة التابعة للدار.



والفعالية الثانية كانت معرضاً لإصدارات دار ثقافة الأطفال تضمن ثلاثين عنواناً من إصدارات الدار واستمر طيلة أيام المعرض دعماً للمهرجان ولإيصال صوت ومطبوع دار ثقافة الأطفال إلى أطفال محافظة كربلاء المقدسة فقد وجه السيد مدير عام الدار الدكتور شفيق المهدي بإهداء كافة مطبوعات المعرض إلى أطفال المحافظة.

وستسعى إنشاء الله الدار بافتتاح الفرع قريباً جداً. وكما ستسعى الدار للتعاون مع اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة في تفعيل بعض النشاطات الخاصة بالأطفال قريباً .

وفي الختام تمنى كادر دار ثقافة الأطفال لإدارة المهرجان بالتوفيق في الخطوات القادمة... وترجو أن تكون الخطوات القادمة شاملة كل أطراف الشعب العراقي لاطلاع اهالي المحافظة على نتائجها وكذلك عرض ثقافة اهالي المحافظة للأطراف الأخرى ولينهل الجميع ينابيع الثقافة الحسينية .

مشاركات

جمعية كربلاء للفنانين التشكيليين في مهرجان ربيع الشهادة ...



ضمن فعاليات المهرجان أقامت جمعية كربلاء للفنانين التشكيليين معرضها التشكيلي الذي تضمن أعمالاً فنية متنوعة في مجالات الفن المختلفة كمجال الرسم والخط العربي والزخرفة الإسلامية، والنحت، والسيراميك، والكاشي الكربلائي، وشارك في هذه الأعمال الفنية فنانون وحرفيون من مدن كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والعاصمة بغداد والكاظمية المقدسة وكركوك ومدن عراقية أخرى كما شارك مجموعة من فناني وزارة الثقافة العراقية إضافة لبعض المشاركات من خارج العراق كجمعية الرسم الحسيني من البحرين، كما خصص المعرض قسمًا خاصًا بالتصوير الفوتوغرافي الذي تضمن صورًا فوتوغرافية لموضوعات مختلفة منها صور المراقدة المقدسة عامة وصورًا خاصة بالروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية شاركت به لجنتي الإعلام في الروضتين المقدستين، وصورًا لوثائق تاريخية مهمة في تاريخ العراق، وصورًا عن الانتفاضة الشعبانية المباركة، وصورًا للمواكب والهيئات والشعائر الحسينية وصورًا لبعض الشخصيات الحسينية، كما احتوى هذا القسم على جناح خاص بإتحاد السجباء السياسيين يبين فيه مأساة العراقيين وصور التعذيب والمقابر الجماعية التي عانى منها شعبنا المظلوم في الحقبة السابقة. وضم



المعرض صورًا للعمليات الإرهابية والتفجيرات التي تطال شعبنا العراقي المظلوم، وشارك في هذا القسم جمعية المصورين في محافظات كربلاء المقدسة وبغداد والنجف الأشرف وميسان وبعض المحافظات الأخرى، كما كانت هناك مشاركة للفنانة المصورة هدى رجاء من إيران، واحتوى المعرض الفوتوغرافي على صور لمجاهدي الأهوار في جنوب العراق. وقال الأستاذ الفنان عايد ميران رئيس جمعية كربلاء المقدسة للفنانين التشكيليين عن مشاركة الجمعية ونخبة من الفنانين العراقيين في المهرجان أن مشاركتنا في المهرجان ما هي إلا محاولة للتوحيد والتقريب والإصغاء عبر همس اللوحة الذي لا يختلف كثيرًا عن قطرة عطر نقطرها من قلب زهرة نشوى، وأشار الأستاذ عايد إن لسان اللوحة يمتد إلى العمق حتى إذا أصغينا إليها فاضت المشاعر وتآلقت النفوس فنأمل أن تكون مشاركتنا لوحة باذخة الجمال، رائعة التكوين... كيانا خاصًا ورؤيا شفافة ومنطوقها يلوح بالبهجة وينفذ إلى الأعماق، وأضاف رئيس الجمعية: نحن جماعة نريد توثيق أحلامنا وآلامنا وكل ما تفيض به مشاعرنا عبر جمعيتنا (جمعية كربلاء المقدسة للفنانين التشكيليين) التي أراد جميع أعضائها النهوض بواقع الفن التشكيلي في هذه المدينة من خلال كيان أبداعي يحس ويدرك وينبذ لكل صغيرة وكبيرة.



صدي المهرجان

الخطبة الإعلامية لوقائع مهرجان ربيع الشهادة...

(المقدسة) وبسغداد والكاظمية (المقدسة) وكركوك والنجف (الأشرف) ومدن عراقية أخرى إضافة لبعض المشاركات من خارج العراق، ومن فعاليات المهرجان الذي يتواصل على مدى أسبوع كامل أمسيات قرآنية والقاء بحوث إسلامية وتاريخية وعقائدية والقاء قصائد في الشعر العربي والشعر الشعبي وإقامة ندوات نسوية وثقافية تتعلق بمستقبل العراق الحبيب وعروض مسرحية وأناشيد وموشحات دينية وأوبريتات وافتتاح بعض المشاريع المنجزة من قبل الروضتين المطهرتين، وحدير بالذكر أن عدداً كبيراً من الأدباء والكتاب والشعراء شاركوا في المهرجان.

في هذه الفقرة نقلت النصوص كما هي من مصادرها وثبتت بين قوسين () الصحيح من الكلمات التي سقطت طباعياً وتم تصحيح الأخطاء النحوية .

مع ذكرى ولادة سيد الشهداء... مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافي الأول

وكالة الانباء الشيعية (اباء) :

شهر شعبان.. هو منزل آخر من منازل العمر لمن سلك إلى الله تعالى. ولهذا الشهر المبارك شأن عظيم وفضل كبير، وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة: يا اهل يثرب اني رسول الله إليكم، ألا إن شعبان شهري، فرحم الله من أعاني على شهري.

وكفى في شأن هذا الشهر أنه شهر أشرف الخلق وسيد الرسل محمد (صلى الله عليه وآله)، وفيه دعوته العظمى: رحم الله من أعاني على شهري، ومن فهم هذه الدعوة اهتتم أن يكون مشمولاً بها، وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما فاتني صوم شعبان مذ سمعت منادي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينادي في شعبان، فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إن شاء الله.

هذا في خصوصية هذا الشهر وقد زاد هذا الشهر شرفاً وعظمة حيث وقعت فيه ولادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) مما عظم حال هذا الشهر بشكل كبير، ومن ولادات هذا الشهر في الثالث منه ولادة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وهو من الأيام العظيمة على محبي أهل البيت، وفي مدينة كربلاء المقدسة ستقيم اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول، تحت شعار (في سفينة الإمام الحسين (عليه السلام) يبحر الناجون)، للفترة من الثالث من شهر شعبان ولغاية العاشر منه، وفي منطقة بين الحرمين (ومنشآت الروضتين)، ومن المقرر حضور هذا المهرجان الكبير عدد من رجال الدين والشخصيات السياسية والفاعلة في المجتمع وعدد من ممثلي المراكز الثقافية والفكرية، وتتخلل المهرجان فعاليات ثقافية مختلفة تستمر لمدة أسبوع في جوار العتبات المقدسة للحرم الحسيني المطهر وحرم أبي الفضل العباس (عليهم السلام).

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول يتألق في كربلاء

جريدة البينة :

تحت شعار (في سفينة الإمام الحسين (عليه السلام) يبحر الناجون) أقامت اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة والمعينة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) في كربلاء المقدسة للفترة من ٢-١٠ شعبان ١٤٢٦هـ. إحياء لذكرى ولادة ريحانة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسين (عليه السلام) .. ويشهد المهرجان فعاليات عديدة تسهم فيها مؤسسات ومراكز وجامعات إسلامية ودور نشر عراقية وعربية وإسلامية، ويتضمن أيضاً إقامة أعمال فنية في الرسم والخط العربي والزخرفة الإسلامية والنحت والسيراميك والكاشي الكربلائي ومعارض للتصوير الفوتوغرافي والمصناعات، ويشارك فيها فنانون وحرفيون من كربلاء



وزارة الثقافة تشارك في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في كربلاء

اعلام وزارة الثقافة :

قال السيد جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة ان ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) تستحق منا ان نقدم لها ما لدينا من إمكانيات ثقافية لذلك اقيم مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الاول في مدينة كربلاء المقدسة للفترة من ٢-١٠ شعبان/٢٠٠٥ لإحياء ذكرى ولادة ريحانة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسين (عليه السلام) بمشاركة العديد من الشخصيات وممثلي المرجعيات الدينية في العراق ووفود من البحرين والكويت وإيران إضافة الى عدد من المؤسسات الثقافية وكانت مساهمة وزارة الثقافة في المهرجان مساهمة كبيرة وغنية بالفعاليات حيث القى السيد جابر الجابري قصيدة نالت إعجاب الحاضرين فضلاً عن إقامة عرض مسرحي بعنوان (دم في كربلاء) لجمعية الراية للفنون المسرحية كما اقيم معرض تشكيلي لجموعة من الفنانين التشكيليين وقد اهديت بعض منها الى متحف الروضة الحسينية باسم وزارة الثقافة ومن الفعاليات الاخرى التي شاركت فيها الوزارة اوبريت (ورود على جسر الأئمة) لفرقة العائلة السعيدة التابعة لدار ثقافة الاطفال ومعرض صغير للمطبوعات التي تصدرها الدار .



صدى المهرجان

الغطية الاعلامية لوقائع مهرجان ربيع الشهادة...



ربيع الشهادة...

الجريدة اليومية للمهرجان...

اصدرت اللجنة الاعلامية للمهرجان جريدة يومية له وثقت معظم الفعاليات ونشاطات المؤسسات المشاركة، حملت هذه الجريدة اسم المهرجان (ربيع الشهادة). كما قامت هذه اللجنة بتصميم وبث صفحة خاصة على الشبكة العالمية للمعلوماتية (الانترنت) وثقت فيها بالصور كافة الفعاليات واجرت العديد من اللقاءات. وساهمت اللجنة في التغطية الاعلامية للصحف وبعض المؤسسات المشاركة من خلال رفدها بالمعلومات الخاصة بالمهرجان وبثها على مواقع تلك الصحف والمؤسسات. ولم تخلو هذه التغطية من انتاج المواد المرئية لكل الفعاليات توثيقا لها.

تجسيد فاجعة جسر الأنمة بعمل درامي

بغداد - صحيفة المدى :

تقدم فرقة (العائلة السعيدة) عملها الدرامي عن قصة الشهيد (محمد طعمة الموسوي)، أحد الأطفال الذين استشهدوا على جسر الأنمة ويحمل مصحفا شريفا خبأه تحت ثيابه، وعملت الفرقة على تجسيد فاجعته بعرض (الأوبريت) على قاعة وزارة الثقافة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٥/٩/٧. فضلا عن عمل مسرحي آخر ستقدمه الفرقة ذاتها بعنوان اولاد مسلم ويقدم هذا العمل في محافظة كربلاء (المقدسة) للفترة من ٢٠٠٥/٩/٧ ولغاية ٢٠٠٥/٩/١٤. ضمن مهرجان (ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول). وكان إعداد هذا العمل منذ فترة طويلة ويقول صفاء عبد مدير الفرقة عن هذا العمل إنه جاءنا إشعار من دار ثقافة الأطفال بإعداد عمل ذي طابع ديني جعلنا نقترح هذا العمل وتمت الموافقة عليه من قبل دار ثقافة الأطفال وتم تنفيذه في محافظة كربلاء (المقدسة) مع ذكرى ولادة سيد الشهداء واقامة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول فيها، وذكر انه من المقرر ان يحضر هذا المهرجان الكبير الذي يقام للفترة من الثالث من شهر شعبان ولغاية العاشر منه في منطقة بين الحرمين عدد من رجال الدين والشخصيات السياسية والفاعلة في المجتمع وعدد من ممثلي المراكز الثقافية والفكرية، وتتخلل هذا المهرجان فعاليات ثقافية مختلفة تستمر لمدة أسبوع في جوار العتبات المقدسة للحرم الحسيني المطهر وحرم أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

استعدادات للاحتفال باعياد شهر شعبان المعظم

الوكالة الاسلامية - مشهد المقدس:

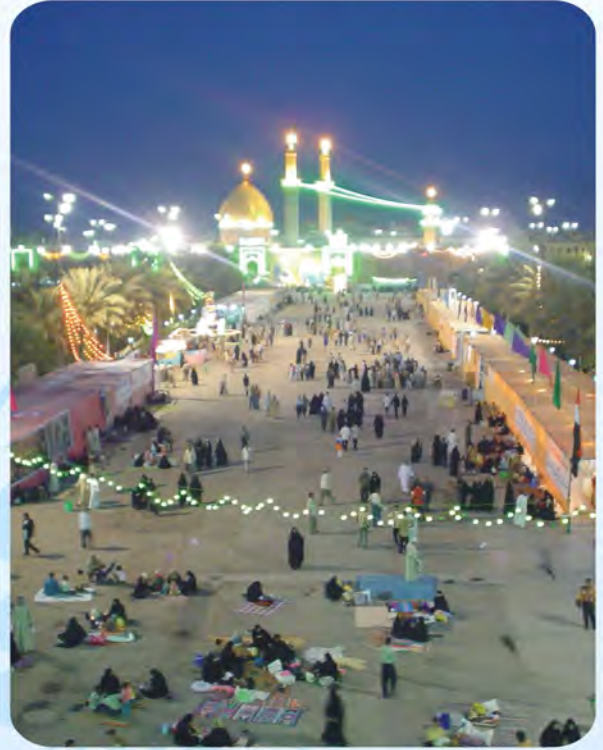
تستعد البلاد المختلفة لآحياء المناسبات الشعبانية المباركة تزامنا مع حلول شهر شعبان المعظم - شهر سرور اهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام، وفي مدينة كربلاء المعلى تقسم اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول، تحت شعار (في سفينتي الإمام الحسين عليه السلام يبحر الناجون)، للفترة من الثالث من شهر شعبان ولغاية العاشر منه، وفي منطقة بين الحرمين، ومن المقرر حضور هذا



المهرجان الكبير عدد من رجال الدين والشخصيات السياسية والفاعلة في المجتمع وعدد من ممثلي المراكز الثقافية والفكرية، وتتخلل هذا المهرجان فعاليات ثقافية مختلفة تستمر لمدة أسبوع في جوار العتبات المقدسة للحرم الحسيني المطهر وحرم أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

صدي المهرجان

النفطية الاعلامية لوقائع مهرجان ربيع الشهادة...



جلسة الافتتاح عدد من المدعوين وزوار المرقد المبارك، وكان من بين الحضور الدكتور السيد حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية الوطنية العراقية والسيد جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة العراقية، والسيد عقيل الخزعلي محافظ كربلاء المقدسة، وكانت تلاوة للقرآن الكريم هي بداية افتتاح مهرجان ربيع الشهادة تلاها المقرئ الحاج مصطفى الصراف، ثم كلمة الأستاذ علي الصفار (عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان) الذي عرف بأهمية إقامة هذا المهرجان وبرامجه الثقافية التي تستمر لمدة أسبوع.

وكانت الفقرة التالية كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة.

ثم قصيدة ألقاها الأستاذ الشاعر جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة العراقية بالمناسبة. ثم كلمة رئيس الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري، تلاها بعد ذلك أنشودة (نداء العقيدة) قدمها منتسبو الروضة الحسينية المطهرة. ثم قامت الوفود المشاركة بافتتاح المعارض التي أقيمت على هامش المهرجان في منطقة بين الحرمين والتي شارك فيها عدد من المؤسسات والمراكز الثقافية في دول مختلفة، وأخيراً تم افتتاح المضيف الجديد لأبني الفضل العباس (عليه السلام) لتختتم فقرات اليوم الأول من مهرجان ربيع الشهادة بتناول الوفود المشاركة وجبة العشاء في المضيف الجديد لسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الوكالة الشيعية للأنباء .. اباء :

تعيش مدينة كربلاء المقدسة هذه الأيام أجواء روحية خاصة وذلك بمناسبة أعياد آل البيت (عليهم السلام) في ميلاد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، والإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، وسيدنا العباس بن علي (عليه السلام)، وشهيد الطف علي بن الحسين الأكبر، وبهذه المناسبة العظيمة تم افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول والذي يستمر من ٢ من شهر شعبان لغاية ١٠ منه، ويتخلل هذه التظاهرة الثقافية الأولى من نوعها التي تقام في جوار حرم الإمام الحسين (عليه السلام) مجموعة من البرامج الثقافية وفعاليات متنوعة أخرى مثل أمسيات قرآنية، وأقامة الندوات التي يتم خلالها طرح البحوث الإسلامية التاريخية والعقائدية، وأيضاً ندوات للشعر العربي والشعبي وندوة خاصة نسوية، كما يتضمن برنامج المهرجان ندوات ثقافية تتعلق بمستقبل العراق المظلم، وعروضاً مسرحية وأنشيد وموشحات دينية وأوبريتات، كما يتضمن المهرجان افتتاح عدد من مشاريع تطوير الروضتين المباركتين الحسينية والعباسية، ويتضمن المهرجان افتتاح عدد من معارض الكتب التي أقامتها مؤسسات ومراكز ثقافية مختلفة، كما تم افتتاح معرض خاص بجمعية كربلاء للفنانين التشكيليين، وقد أقامت هذا المهرجان اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة تحت عنوان (في سفينة الإمام الحسين (عليه السلام) يبحر الناجون).

وافتح المهرجان في الروضة الحسينية المطهرة عصر يوم الخميس بحضور عدد من ممثلات مراجع الدين العظام ورجال دين وشخصيات سياسية واجتماعية فاعلة وشارك أيضاً

لقاءات على هامش المهرجان

ويبين لهم أن أتباع أهل البيت عليهم السلام يتحدثون الموت والإرهاب وكل الأعداء وكل من يقول أن أتباع أهل البيت عليهم السلام أناس جهلة ومتخلفون ولا يمتلكون حضارة فكرية وغيرها من الاتهامات الباطلة فهذا أكبر تعبير عن التحدي والشجاعة والبطولة فمن الضروري إخراج هكذا ثقافة وهكذا فن وهكذا معارض في بلد محتل يسعى إلى التحرر فهذا تعبير عن القوة وتعبر عن الثقافة وتعبر عن وجود ثقافي ضروري جدا.

ما هي أراؤكم ومقترحاتكم حول المهرجان؟

إن هذا المهرجان عبارة عن ثورة ثقافية فكرية ولكن الذي لفت نظري أن هذا المهرجان ينقصه شيء واحد وهو التكثيف الإعلامي للمهرجان أما اقتراحاتي فانا اقترح أن تشارك في العام القادم مؤسسات ثقافية ومعارض كتب عالمية من خارج العراق لأن واحدا من نقاط نجاح المهرجان هو اشتراك مؤسسات عالمية من خارج العراق مع النظر إلى إفراح المجال لمشاركة مؤسسات أخرى فيه.

هل من رسالة تودين أن تبعثي بها إلى اللجنة العليا المشرفة على المهرجان؟

أنا اغبط العاملين والمشرفين على هذا العمل الرائع واشكرهم وأتمنى أن يستمر هذا المهرجان للسنوات الأخرى ويكون له صدى عالميا أكبر.

كان للكتب والطبوعات والنشرات الحضور المتميز في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول وهذا يدل على أهمية القراءة عند عموم المثقفين بل عند عموم القراء وعلى هذا الأساس كان لنا اللقاء التالي مع مؤسسة دار المعارف ومقرها الرئيسي في لندن وفروعها في النجف الأشرف.

ما هي الكلمة التي تحبون أن تقدموها إلى اللجنة العليا على إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة وإلى اللجنة المشرفة على مهرجان ربيع الشهادة العالمي الأول؟

أنا أشكر كل العاملين والمشرفين على هذا المهرجان لالتاحتهم الفرصة لنا ولأصحاب الدور الثقافية في عرض نتاجاتهم وكذلك اتاحة الفرصة للمواطنين للاطلاع على آخر المستجدات في عالم الكتب وفي عالم الإصدارات وفي العالم الثقافي والفني وهذه الفكرة جيدة ونحن نرى إقبال الكثير من المواطنين على هذه المعارض ونحن لايهمنا أن يقتني المواطن الكتاب أم لم يقتنه بل نحن يسرنا عندما يقوم المواطن برؤية الكتاب والاطلاع على أسماء المؤلفين فتصبح لديه خبرة أو خلفية ثقافية من خلال ذلك الاطلاع.

ما هي نشاطات مؤسستكم وما نوع الكتب التي تقوم مؤسستكم بنشرها؟

إن مؤسستنا عبارة عن دار نشر وتوزيع الكتب الخاصة بنا وكذلك توزيع الكتب التي تقوم بنشرها الدور الأخرى ودارنا تحتوي على الكتب الدينية والأخلاقية والثقافية والسياسية والأدبية والفكرية وكتب خاصة بعلم الاجتماع.

هل وجدتم تعاوناً ملموساً من قبل اللجنة المشرفة على المهرجان؟

نشكر اللجنة المشرفة على تعاونها الفعال فقد وفرت لنا المسكن والمأكول الجيد والمكان المخصص لعرض نتاجاتنا فهو مكان جيد وجميل من ناحية التصميم ومن ناحية النظافة فلذلك نحن نقدم شكرنا واعتزازنا لها.

هل لديكم إضافات أخرى؟

أنا لا توجد لدي أي إضافات، فقط أحب أن أقدم شكري واعتزازي للجنة المنظمة لهذا المهرجان على هذا الجهود الخيرة وأن شاء الله تعالى يجازيهم على هذه الجهود وأتمنى أن تتكرر مثل هذه النشاطات حتى وإن لم يكن هنالك إقبال كبير على الكتب والمنشورات الأخرى، لكي تزداد ثقافة المواطن بحسب اطلاعه على الكتب والإصدارات خاصة في هذا الضرف الصعب.

مع الشخصيات والوفود المشاركة ...

لم تكن المشاركة النسوية غائبة عن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في كربلاء المقدسة للفترة من ١٠ شعبان الخير فهاهي تشارك أختها الرجل جنباً إلى جنب في إحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام من خلال انخراطها في المؤسسات الثقافية والدينية.

وكان لنا هذا اللقاء مع مسؤولة دار شؤون المرأة في مؤسسة شهيد المحراب ... نرحب بكم في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في كربلاء المقدسة للفترة ونشكركم ويا حبذا لو عرقتمونا على أهم نشاطات المؤسسة وما هي الجهة التابعة لها ؟ بعد الصلاة على محمد وآل محمد أحب أن أعرف مؤسستي وهي دائرة شؤون المرأة في مؤسسة شهيد المحراب (قدس) للتبليغ الإسلامي ولهذه الدائرة فروع منتشرة وموزعة إلى ٣٢ فرعاً في جميع أنحاء العراق ومهمتها التبليغ وفتح دورات لتعليم القرآن والفقه والعقائد وغيرها من الدروس الدينية، وأن تبليغنا لنداء المشاركة هو لغرض تفعيل دور المرأة المسلمة المؤمنة الملتزمة وأنها مازالت مبدعة ومازالت تستشعر الجمال وقد أقمنا قبل ٢ أشهر مسابقة نسوية للخط والرسم والأعمال الفنية، وهذا معرضنا يجمع اللوحات الفائزة في المسابقة وهي من عمل نسوي من مختلف محافظات العراق بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية التي هي كذلك من مهام وأعمال دائرة شؤون المرأة لنشر صور المؤتمرات والدورات المتخرجة وصور الاحتفالات وصور الدورات الصيفية وكانت مسؤولة عنها دائرة شؤون المرأة، وكما شاركنا بمجلة (الصديقة) النسوية وهذه المجلة تخرج بأقلام نسوية وتصوير نسوي واعتقد أنها المجلة الأولى التي تصدر في العراق بكادر نسوي بحت.

ما هي الصعوبات والعوائق التي واجهتكم في العرض؟

إن الصعوبة التي تواجهنا هي كوننا كادر نسوي فمن المعروف في مجتمعنا أن المرأة في الأماكن المختلطة يكون عملها مقيداً نوعاً ما وصعوبة جلوسها في الأماكن العامة، ولكننا نريد أن نبين للناس أنه لا بد للمرأة المؤمنة والملتزمة أن تخرج لنشر الثقافة الدينية شرط الالتزام الديني وخاصة في هذا الوقت لأن هذا الوقت هو وقت التحدي ونريد أن نرد على النساء العلمانيات اللواتي يتهمن الإسلام بأنه قد ظلم المرأة وأنا أقول إن الإسلام لم يظلم المرأة بل إنه كرمها وأنه أعطى لها الحرية أن تخرج بحجابها ولها أن تعبر عن رأيها بحجابها ولها الحق أن تظهر إبداعها بحجابها فنحن خربنا لكي يرانا العالم كله ونقول لهم إننا النساء المؤمنات والملتزمات والمحجبات لم يمتعنا الإسلام من الخروج لإظهار إبداعاتنا.

هل وجدتم تعاوناً ملموساً من قبل اللجنة المشرفة على المهرجان؟

بالطبع وجدنا تعاوناً رائعاً وبديعاً من قبل اللجنة المشرفة على هذا المهرجان فاق تعاون كل المشاركات السابقة في جميع المحافظات وهذا الشيء ليس بالغريب من هذه اللجنة الرائعة بكل شيء.

هناك من يقول أن الإسلام يميز بظروف صعبة وحرجة واللجنة العليا لعتبات كربلاء المقدسة تقوم بعمل مهرجان فيها فهل أنت تعتقدين أن هذا المهرجان قد أتى في وقته المناسب أم أنه ليس من الترف الفكري في هذا الوقت؟

أنا أعقد أن من يدعي هذا الادعاء فذلك عن قصر في الرؤيا فلا بد في الوقت الحاضر أن يبرز من يتبع أهل البيت عليهم السلام قوته ويظهر نفسه ويقدم إبداعاته ويتحدى العالم بنشاطاته ومهر جاناته وأعماله الفنية



لقاءات على هامش المهرجان

مع الشخصيات والوفود المشاركة ...

مؤسسة الحكمة تتحدث للمهرجان :

مرحباً بكم في كربلاء المقدسة ونود سؤالكم عن أهم نشاطات مؤسساتكم والجهة التابعة لها ؟

مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية والتي تهتم بنشر الثقافة الإسلامية وثقافة أهل البيت عليهم السلام خاصة ولديها جناح خاص بنشر الإصدارات الدينية بالإضافة إلى جناح آخر خاص للأنشآت المرئية والصوتية وهذه المؤسسة مقرها في النجف الأشرف وتابعة لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله الوارف).

ما نوعية الكتب التي يحتويها معرضكم الآن والمخصصة للبيع المباشر ؟

إن الطابع العام للكتب المتواجدة في مؤسستنا هي ذات طابع ديني وحتى الكتب الثقافية والاجتماعية هي ذات صبغة دينية.

هل وجدتم تعاوناً من قبل إدارتي الروضتين المطهرتين وما هي الكلمة التي تحبون أن توجهونها لهم ؟

نعم وجدنا تعاوناً كبيراً من قبل الإدارتين ونحن ممتنون لهم ونشكرهم على هذه الخطوة في افتتاح معارض لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام وبارك الله فيهم وبجهودهم الخيرة وأقدم جزيل الشكر والتقدير لإدارتي الروضتين المطهرتين.

وبخصوص المناسبة العظيمة ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام ؟

نعم أهني العالم الإسلامي وجميع المسلمين وجميع الأديان والطوائف بولادة الإمام الحسين عليه السلام فهنيئاً لكم بولادته وبولادة الإمام السجاد وسيدنا أبي الفضل العباس عليهم السلام وندعو الله العلي القدير لتحقيق وحدة الشعب العراقي وتكاتف ابنائه.

لقاء مع الشيخ محمد الحسنون المشرف العام على مؤسسات

سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني

السيستاني (دام ظله الوارف) :

ما هي أهم المؤسسات المشاركة في المهرجان وما هي نشاطاتها ؟

معرضنا هذا بكل مؤسساته تابع لمرجعية آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ولكل مؤسسة نشاطها الخاص بها وهي على النحو الآتي:

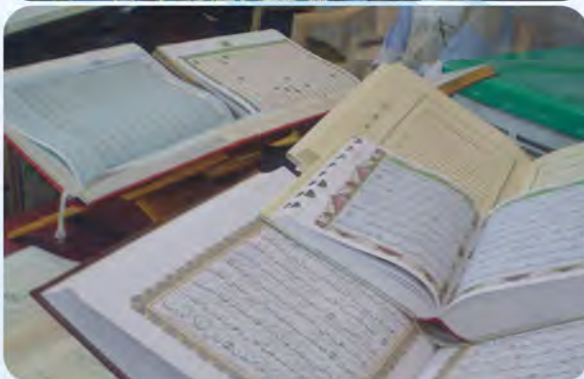
مؤسسة آل البيت عليهم السلام التي تهتم بتحقيق الكتب العلمية الرئيسية والتي تعتبر مصادر أولية في علم الفقه والأصول والتفسير والحديث وهذه المؤسسة عبارة عن مدرسة لإحياء تراث علمائنا الشيعة، مركز الأبحاث العقائدية والذي أسس من أجل الدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام ورد الشبهات عنهم، وهذا المركز يحتوي على باب يهتم بالمستبصرين وطباعة كتبهم بالإضافة إلى الأقرص الليزرية، وإيضاً مؤسسة الإمام علي عليه السلام والتي تهتم بترجمة الكتب الثقافية وطبعها وإرسالها إلى كافة دول العالم وبمختلف اللغات وقد وصل عدد اللغات التي يترجمون بها كتبهم إلى خمسين لغة، وكذلك تشارك مؤسسة الرسالة والتي تهتم بطباعة الكتب الثقافية للشباب وتقوم بإصدار كراسات ثقافية خاصة بالشباب وفي مختلف الاتجاهات.

بشكل عام هل تحمل الكتب والإصدارات في معرضكم هذا الطابع الديني ؟

إن المؤسسات التابعة لمرجعية السيد علي الحسيني السيستاني تهتم بتأليف وطبع وتحقيق ونشر الإصدارات ذات الطابع الديني فقط وطبقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام.

هل واجهتم صعوبات وعوائق في كربلاء المقدسة ؟

لم نواجه أية صعوبات وعوائق وإن الأخوة المشرفين



على هذا المهرجان قدموا لنا المساعدة ووقفوا إلى جانبنا وجزاهم الله خير الجزاء.

وهل وجدتم مساعدة من قبل إدارتي الروضتين المطهرتين ؟

نعم بالتأكيد وجدنا كل المساعدة والتعاون من قبل إدارتي الروضتين وبدوري أقدم الشكر والتقدير إلى السادة المشرفين على الروضة الحسينية المطهرة والأخ أبو مرتضى (علي كاظم سلطان) عضو اللجنة التحضيرية المشرفة على المهرجان وكل الأخوة العاملين ونتمنى لهم التوفيق.

هل لديكم كلمة أخيرة تحبون قولها ؟

الكلمة الأخيرة هي دعائنا لكم بالتوفيق والتجديد ونشكركم على هذا العمل الموفق ونأمل أن تكون هنالك معارض في مدينة النجف الأشرف ومدينة الكاظمية المقدسة وغيرها من المدن.



لقاءات على هامش المهرجان

لم يكن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول في كربلاء المقدسة للفترة من ١٠-٣ شعبان ١٤٢٦ مهرجانا محليا أو إقليميا أو عربيا، طائفيا أو قوميا. بل كان مهرجانا ثقافيا عالميا بحق. وهامشي لندن تتواجد فيه من خلال الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية هناك. وقد أجرينا معهم هذا الحوار:



الأخ عبد المهدي جاسم معاون مدير معرض الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن نرحب بكم في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الأول ونحن ممتنون لكم على مشاركتكم في هذا المهرجان ونود سؤاكم عن أهم نشاطات معرضكم؟

أعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، هذه الجامعة لها معارض كثيرة في لندن وباريس وبومبي وبيروت وغيرها وهذا المعرض، على اعتبار أن مؤسس هذه الجامعة هو السيد محمد علي الشهرستاني من أبناء كربلاء المقدسة شارك في هذا المهرجان باسم معرض الثقافة والحضارة الإسلامية وإن معرض الجامعة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

أولا: قسم الحضارة الإسلامية حيث أن هذا المعرض يحتوي على صور لأول مآذنة في الإسلام حتى صور المعالم الطبية والتكنولوجية والثقافة الإسلامية ونريد من ذلك أن الحضارة الإسلامية حضارة عريقة لها بداية وليس لها نهاية.

ثانيا: قسم معرض الكتاب وهذا المعرض يحتوي على كتب ذات أسعار مناسبة.

ثالثا: قسم الصوتيات والمرئيات الذي يحتوي على الأقراص المدمجة وهي بأسعار مخفضة حيث أن سعر القرص الواحد هو ٢٥٠ دينار فقط دعما للأخوة ونصرا للإسلام والمذهب.

هل تعمل إصداراتكم ونشراتكم في معرضكم هذا الطابع الديني فقط أم أنها متنوعة في فحواها ومواضيعها؟

نحن نتفاعل مع جميع الطبقات وجميع الآراء وجميع الرغبات بالنسبة للمواطنين فمعرض الكتاب يحتوي على المصحف الكريم والجانب العقائدي والجانب الاجتماعي والجانب الأكاديمي وهناك جناح خاص للأطفال.

هل وجدتم تعاونكم من قبل اللجنة المشرفة على المهرجان؟

نعم وجدنا تعاونا ولا يمكن نكرانه حتى إننا طالبنا بتوفير حراسة للمعرض فوفروا لنا شخصين للحراسة وإن إدارة المهرجان لم تقصر في أي جانب إلا إننا كنا نشكو من نقص في أجهزة التبريد الموجودة في معارضنا والتي وفرتها لنا اللجنة المشرفة على المهرجان.

ما هي الكلمة التي تحبون أن توجهوها إلى اللجنة المشرفة على المهرجان؟

إننا نشكر على الجهود التي قامت بها إدارة الحرمين وما بينهما ونسال الله أن يتقبل أعمالهم في الدنيا والآخرة فإنا وحدة واحدة منسجمة في سبيل إعلاء كلمة الله عز وجل ومذهب أهل البيت عليهم السلام.

مع الشخصيات والوفود المشاركة ...

مؤسسة الإمام الراحل السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) أيت إلا أن تكون في صدارة المشاركين في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول حرصا منها وهي السباقة والعلم البارز في مجال نشر ثقافة وأفكار أهل البيت عليهم السلام في كل الميادين وعلى مختلف الأصعدة. ولا يسعنا إلا أن نورد ولو جزء يسير من أفضال هذه المؤسسة والقائمين عليها من خلال إجراء هذا الحوار البسيط الذي لا يمكنه أن يفهم إلا القليل من حقا. حيث التقينا بمعاون مدير مؤسسة الإمام الراحل أبو القاسم الخوئي قدس سره الشيخ مرتضى الشيخ راضي وسألناه عن تعريف المؤسسة وأهم نشاطاتها؟



فأجابنا مشكورا: بسم الله الرحمن الرحيم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العلي العظيم، نشكركم على حسن الضيافة باسم مؤسسة الامام الخوئي (قدس سره)، إن المؤسسة أمانتها العامة في لندن وهي المشرفة على كل المؤسسات المرتبطة بها الموجودة في كل أنحاء العالم، وللمؤسسة مهام ونشاطات عديدة منها الحوارات للتقارب بين الأديان وبين المذاهب وقد عقدت عدة ندوات وعدة مؤتمرات بهذا الشأن.

ما هي طبيعة الكتب التي تقومون بعرضها وبيعها للجمهور؟

إن أغلب الكتب التي نقوم ببيعها ونشرها هي من تأليف الإمام الراحل (قدس سره) والبعض الآخر من تأليف العلماء الأعلام والمرجعيات الدينية ومعظمها كتب فقهية.

كيف تقيمون تعامل اللجنة المشرفة على المهرجان مع مؤسساتكم والمؤسسات الأخرى المشاركة في المهرجان؟

الحمد لله هناك تعاون جيد ونحن ممتنون لهم ونشكركم على هذه الجهود الخيرة التي قدموها لنا ونشكركم على حسن الضيافة وهنيئا لكم على هذا المهرجان وعلى الجهود الخيرة التي تقدمونها لسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهم السلام وندعو الله عز وجل أن يثيبهم على هذه الجهود الخيرة إنه سميع مجيب.



لقاءات على هامش المهرجان



الاعتناء به أكثر وافتتاحه دوما وعرض المسرحيات من خلاله لتكون حبل التواصل بين المحافظات .

ما هي الكلمة التي تدورن إيصالها من خلال هذه المسرحية أو هذا الأوبريت وفعالياتكم الأخرى ؟

نحن نريد أن نقول للعالم كله أن العراقيين في كل مكان وفي كل زمان متوحدون وسيبقى الأئمة عليهم السلام هم قدوتنا في الحياة وهم المنبوع لكل خير وهم عهدنا وهم شمعتنا ولن ينتهي العراق رغم الإرهاب وستبقى رايثنا والتي هي راية أهل البيت عليهم السلام مرفوعة إن شاء الله.

كلمة أخيرة ؟

نهني الإمام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ونهني مرآتنا العظام بمناسبة ولادة الأئمة الأطهار عليهم السلام ونقول نحن من بغداد الألم من بغداد الجراح من أرض الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام جثنا بجرح متصل إلى أرض الإمام الحسين عليه السلام جثنا لكي نقول لأئمتنا الأطهار عليهم السلام أننا على العهد باقون وجثنا نحمل معنا جرح الكاظمية ليلتقي مع جرح كربلاء في أوبريت (ورود على جسر الأئمة) وستكون هذه الورود فاتحة خير إن شاء الله تعالى.

وأخيراً لقاءنا كان مع الأستاذ بهاء الأعظمي المتحدث باسم وزارة الثقافة وشكرناه على تحمل عنا السفر والحضور إلى مدينة كربلاء المقدسة . وسأنا عن أهم أرائه وانطباعاته حول المهرجان ؟ فقال :

إن الجهود المبذولة على المهرجان جهود مثمرة وقد أبلى المشرفون على المهرجان بلاءً حسناً في هذا المهرجان القيم وحقيقة أنهم بذلوا جهوداً استثنائية في سبيل إنجاحه .

ما الذي دفعكم إلى التوجه إلى كربلاء المقدسة رغم الظروف الأمنية المتردية ؟

إن الحافز الذي دفعنا لتقديم هذه الفعاليات هو حب الإمام الحسين عليه .

هل لديكم كلمة تحبون إضافتها ؟

أشكر كل العاملين في هذا المهرجان وأسأل الله تعالى أن يرفقنا المشاركة في هذا المهرجان في السنة القادمة .

مع الشخصيات والوفود المشاركة ...

بينما كان مقرراً عرض مسرحية (أولاد مسلم) عليهم السلام من قبل فرقة دار شؤون الأطفال التابعة لوزارة الثقافة فوجئنا بعرض أوبريت (ورود على جسر الأئمة) الذي يصور الفاجعة التي راح ضحيتها أكثر من ألف زائر من زوار مرقد الإمام موسى الكاظم في ذكرى استشهاد عليه عليه السلام .

وحرصاً منا على الوقوف ومتابعة كافة فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول المقام على أرض كربلاء المقدسة فقد قمنا بإجراء عدد من الحوارات مع عدد من مسئولي وأعضاء الفرقة المقدمة للأوبريت حيث التقينا أولاً بالأستاذ أزهري يوسف مسؤول شعبة المنظمات دار ثقافة الأطفال وزارة الثقافة وسأناه أولاً عن سبب تغيير المسرحية . فقال :

تحوّلت الفعاليات من مسرحية أولاد مسلم إلى أوبريت فاجعة جسر الأئمة وذلك بتوجيه من وزير الثقافة بسبب أن هذا الأوبريت نال استحسان وتكريم رئيس مجلس الوزراء ووزارة الثقافة ، فأمر السيد الوزير بنقل هذا الأوبريت وعرضه في المهرجان الذي أقامته اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة فأتينا إليها لربط جسور المودة ونربط الهموم فيما بيننا .

عندما وصلت إلى كربلاء الحسين عليه السلام واطلعت على المهرجان فما هي انطباعاتكم حول المهرجان ؟

المهرجان كان رائعاً وإن كانت هناك بعض الهفوات والمعوقات ولكن الإيجابيات كانت أكبر من تلك السلبيات لأن هذه هي التجربة الأولى وهذه البداية والبداية حتماً يكون فيها بعض الهفوات والخطوة الأولى هي الخطوة الأساس وكما يقال : الطريق الذي طوله ١٠٠٠ ميل لا بد أن يبدأ من الميل الأول حتى نصل النهاية .

هل هناك عوائق واجهتموها في أثناء تواجدكم في كربلاء المقدسة ؟

الحمد لله لم تواجهنا أي صعوبات فيها وإن كان هنالك بعض الأمور التي حدثت ولكن هذه لا نسميها عائقاً .

ما هو الدافع الذي دفعكم لتقطع هذه المسافة والحضور إلى كربلاء المقدسة رغم الظروف الأمنية الصعبة ؟

دافعنا يتجسد بتقديم شيء جديد ليطلع عليه الناس ونشر هذه الثقافة لكل أبناء الشعب العراقي .

هل من كلمة أخيرة ؟

نشكر اللجنة المشرفة على المهرجان على هذه الجهود الخيرة وعلى حسن الضيافة ونتمنى أن تكون الجهود متواصلة وإن هذا المهرجان يكون فاتحة خير .

ثم التقينا بالمرحوم صفاء أيدي مسؤول الدار السعيد من بغداد . نرحب بكم وانتم في كربلاء الحسين ونشكركم على تلبيةكم دعوة المهرجان وعلى جهودكم ومشاركاتكم الفاعلة فيه ونود أن نسالك عن طبيعة المشاركات التي تدورن المشاركة بها ؟

نحن تلقينا دعوة من وزارة الثقافة بأن هناك مهرجانات في كربلاء المقدسة وهو مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول ولدينا عدة أعمال ارتأت وزارة الثقافة أن نقدمها وهي أوبريت (ورود على جسر الأئمة) لأن الجروح لا تزال في أنفسنا وإن شاء الله سوف تئمل إعجابكم .

هل هناك صعوبات أو أية معاناة واجهتمكم أثناء تواجدكم في كربلاء ؟

الحمد لله لا توجد أية معاناة فالمكان جميل وجيد والأشخاص الذين التقينا بهم كانوا متعاونين معنا تعاوناً كبيراً والتقينا في كربلاء المقدسة بوجوه باسمة وضاحكة ومتعاونة وهؤلاء هم أولاد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهم السلام ولكن نحن نحب أن نوجه لكم كلمة حول هذا المسرح الجميل والكبير والرائع (مركز الامام الصادق عليه السلام) فترجوا منكم

خاتمة مسك



ثانياً: كلمة دار القرآن المجيد في البصرة:

السلام عليكم أختوتي في الله ورحة الله وبركاته .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسولنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، قال الله تعالى في كتابه الكريم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون [التوبة: ١٠٥]) نقدم جزيل شكرنا وتقديرنا إلى اللجنة العليا المشرفة على هذا المهرجان الكبير والمتنوع الذي لا يسعنا إلا أن نطلق عليه اسم (الكبير) وهو الذي كان ملماً بكل أنواع الثقافة من شعر ورسم وكتب وغيرها وأحب أن نتكلم باسم الأخوة المشاركين وأتقدم بشكرنا وتقديرنا إلى جميع من ساعدنا وساهم في إحياء وانجاح هذا المهرجان ابتداءً من المرجعية الرشيدة وانتتهاءً بأبسط إنسان قدم الخدمة لهذا المهرجان قربة إلى الله تعالى وخدمة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس سلام الله عليهم، ومن ناحية أخرى قد رأينا والتمسنا وأن أختوتي في المؤسسات المشاركة حاولوا أن يقدموا أفضل ما بوسعهم لإنجاح المهرجان والآن خططوا لتقديم الأفضل في السنة القادمة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نحب أن نوجه رسالة واضحة إلى كل من يريد أن يجعل الظلام في العراق، فقد قلنا له نقابل علمكم بالنور وننشر نور العلم كما قال لنا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من خلال الأحاديث الشريفة، وكذلك من خلال الأحاديث الواردة عن أئمتنا الأطهار سلام الله عليهم (كونوا لنا دعاة بغير استنكم) وكما قال الإمام علي عليه السلام (أيما ذهب الجهل قال له الشر خذني معك) فكل هذه الأعمال الإجرامية هي نتيجة الجهل، فنحن نقابل هؤلاء بقوله تعالى (أذع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وكذلك قوله تعالى (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم [قصص: ٢٤]) وكذلك قوله تعالى في مخاطبة سيدنا موسى وهارون (أذهب إلى فرعون انه طغى قولاً له قولاً لنا لعلنا لعله يتذكر أو يخشى) فالله أمرهم أن يلحقوا الحجة على فرعون لعله يخشى، ولكن الطريقة المثلى للوصول إلى الله تعالى وتبسيط الفكر لا يكون إلا عن طريق الحوار الفكري، ونحن ندعوه إلى الله عن طريق الحوار الفكري فلهما ألياً نتجاوز بالحوار الفكري والعقائدي، وإذا لم تؤمنوا بنا فلعل إنسان الخيار في اختيار معتقده ومذهبه، نحن لا نريد أن نصادر خصوصيات المذاهب الأخرى بل نحن ندعو للوحدة الإسلامية وندعو إلى وحدة أرض وشعب العراق.

لكل مذهب ولكل معتقد خصوصياته ونحن ندعوه أن يحترموا خصوصياتنا ونحن لا نتدخل بخصوصيات الآخرين، بل هم يتدخلون بخصوصياتنا وهذا المهرجان رسالة إلى الكل بأننا نريد استئصال الشر من قلوب الناس من خلال التوعية الثقافية والدينية، وأن العراق بلد الحضارات وبلد الأنبياء وبلد الأئمة الأطهار والدليل على ذلك أن الروايات تؤكد على أن العراق عاصمة العالم وعندما يظهر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه سيكون العراق عاصمته. وفي نهاية حديثي أحب أن أقول لكم مباركين وانتم لكم الفضل في مشاركتنا في هذا المهرجان الكبير.

لم يغيب شهداء العراق وخاصة شهداء فاجعة جسر الأنظمة عن ذاكرة المهرجان حتى يومه الأخير حيث استهل حفلته بقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم تلاها قراءة أي من الذكر الحكيم أقبه قراءة كلمة اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة ثم كلمات أخرى وأختتم الحفل بتوزيع الهدايا التذكيرية:

وفيما يلي الكلمات والخطابات التي القيت في الحفل الختامي:
أولاً: كلمة اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً أيها الأخوة، سادتي الأفاضل .. ونحن نعيش الساعات الأخيرة من هذا الحدث الكبير مهرجان ربيع الشهادة الذي نأمل فيه ونعول عليه أن يكون خير بداية وتأسيس للقادم من الاحتفالات والمهرجانات، والحمد لله قد كان ما كان منا بتوفيق الله والإرادة الصلبة والحديدية التي تمتع بها الأخوة القائمون عليه والدعويون والمشاركون على حد سواء .. تلك الإرادة النابعة والمنبثقة من روح ونفحات من عقد هذا التجمع الشريف المؤمن باسمه المبارك ولكن كما هو حال الحسين يأبى الفرح بل فرحته دمعة .. أبى هذا الكرنفال الحسيني العظيم إلا أن يكون مصداقاً حقيقياً للشعار الذي توج به وهو (ربيع الشهادة)، فقبل سبعة أيام من زمان بدء المهرجان وفي اللحظات الحرجة للأخوة في استعداداتهم حدثت تلك المجزرة الكبيرة لأحباب الإمام الحسين عليه السلام ومن أحباب موسى بن جعفر شهداء جسر الأنظمة وسفك ما سفك من الدماء الطاهرة. وفي اليوم قبل الأخير توشحت أفراح المؤمنين بميلاد أبي الشهداء بالدماء الزاكية لأحباب الحسين وصبغت هذا المهرجان الذي كنا نأمل أن نفرح به كثيراً بمسحات الحزن على المئات من الشهداء وكأنه يعلن ويقرئ أسماعنا ويردد، مادمت سائرهم على الخط فاعلموا أن كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء ولو كان في ميلاد أبي الشهداء .. فيأبى أن يكون للفرح التقليدي السمع حضور في مشاعرنا والفرح الحقيقي هو بالاستشهاد. ومن هذا المنطلق اختارت اللجنة من أهل هذه المدينة من أبناء الحسين أن يردوا على أفعال الإرهابيين وغطرسة المحتلين وهمجية البعثيين اللعناء بطرق حضارية تتناغم مع أهداف الإمام الحسين هذا الرجل النائر الكبير ونصرة الحق، وأن يرفعوا ويقوموا علماً جديداً في الطيف كما أخبر المولى زين العابدين سلام الله عليه، حيث أخبرته مولانا السيدة زينب سلام الله عليها عن رسول الله صلى الله عليه وآله. ولعل هذا العمل المتوازن الجديد والأول في تاريخ البلاد منذ أن سقطت الدماء الزاكية العطرة لسيد الشهداء الأحرار وصحبه الكرام. وإن شاء الله ستكون لهذه الخطوة المباركة في هذا المهرجان عالمية جديدة تخاطب جميع الأحرار والشرفاء والمثقفين في جميع دول العالم وتكشف لهم أسرار وعظمة نهضة الإمام الحسين سلام الله عليه وشخصيته الفذة خصوصاً وأن أهداف المهرجان تتجاوز حدود المكان أو المذهب والطائفة أو الجنس واللغة وذلك لأن الإمام الحسين عليه السلام حسين العالم الحر النزيه الشريف بجميع مكوناته وذلك من خلال وفقته وإبائه. ولا يسعنا في ختام هذا المهرجان إلا أن نبارك بجميع المشتركين فيه سواء من داخل العراق أو خارجه الذين تحشمو عناء السفر وتحملوا المخاطر الحقيقية الذين حملوا أرواحهم على أكفهم ونشكرهم على شعورهم.



ختمها مسك



عن كل تقصير عن توفير جميع الخدمات للأخوة المشاركين، وكذلك نتمنى أن يكون المهرجان في كربلاء في هذه الأيام هو بداية لخطوات أخرى لا نريدها فقط في كربلاء إنما نريدها في كل أنحاء العراق، وكما ذكرنا سابقاً يجب أن نسعى لاستبدال مظاهر العنف التي أصبحت طارئة على مجتمعنا وفي كل الدنيا يجب أن نستبدلها بمظاهر الثقافة والعلم والشؤون المفيدة للإنسان ويجب أن يصبح الإنسان العراقي إنساناً كما كان قبل تلك العهود السوداء، يجب أن نسعى أن نضع هذا الوضع على السكة الصحيحة التي يجب أن نسير بها، نسأل الله تعالى أن يتقبل أعمالنا وجميع الأخوة وبالأخص الأخوة التي جاءونا من



خارج العراق للمشاركة في هذا المهرجان الذين تحملوا عناء السفر وجازفوا بأرواحهم وجابها المخاطر فمن يأتي ويتحدى ويقوم احتفالاً لمذهب الهدى ولأئمة أهل البيت عليهم السلام، فهذا بالتأكيد يدل على شيء فانه يدل على انه يحمل في قلبه محبة كبيرة لدينه ولأهل البيت عليهم السلام من ناحية ومن ناحية أخرى انه يحمل شجاعة وجرأة وتحدياً وهذا ما نحتاجه في هذا الوقت فإننا نريد لهذا البلد أن لا يرجع إلى الوراء فهذه دعوة من الصحن الحسيني ومن هذا المكان الذي يضم جسد من وقف في يوم عاشوراء وقال إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً، فيجب على كل عراقي أن ينصر شعبه وينصر بلده ويقضي على مظاهر العنف والتخلف والاضطهاد التي طالت أبناء شعبنا وابعث شكري بالنيابة عن كل الأخوة العاملين والمشرفين على المهرجان لكل من لبسوا دعوة المهرجان وتحملوا عناء السفر وزفهم الله شفاعة الامام الحسين عليه السلام.

ثالثاً: كلمة وزارة الثقافة العراقية

أيها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، باسم وزارة الثقافة وباسمي نشكر اللجنة العليا المشرفة على إدارة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول على توجيه دعوتهم الكريمة لنا للمشاركة في فعاليات المهرجان ونشكرهم على هذا الجهد المتميز في إنجاح هذا المهرجان الذي يمثل الروح الأولى لإظهار مسيرة الامام الحسين عليه السلام وما قدمه للإنسانية من صور البطولة والفداء والاستشهاد في سبيل إعلاء كلمة الإسلام، كما نشكر أهالي كربلاء المقدسة على حسن الضيافة وتعاملهم معنا بالأخلاق الحميدة، لقد حقق المهرجان نجاحاً



واضحاً من خلال المؤسسات التي عرضها ومن خلال الفعاليات التي تبناها المهرجان وتناولها جميع الجوانب الثقافية والفكرية وكذلك معارض الكتب والرسم والصور الفوتوغرافية والعروض المسرحية والأنشيد الدينية والخط وقد شاركت وزارة الثقافة بالعديد من الأنشطة منها معارض الكتب ومطبوعات للأطفال وكذلك بعض الفعاليات منها مسرحية (دم في كربلاء) وعرض أوبريت (ورود على جسر الأئمة) كما ساهمت الوزارة في تقديم موشحات دينية وإقامة معرض للرسم تناول فيه الرسامون قضية الامام الحسين عليه السلام بأسلوب الحداثة التي ارتأها الرسامون كما ستكون مشاركة الوزارة في السنة القادمة أكبر وأوسع إن شاء الله تعالى.



رابعاً: كلمة ادارة الروضة الحسينية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. باسم إدارة الروضة الحسينية والأخوة في إدارة الروضة العباسية وبين الحرمين وبالأخص باسم اللجنة التحضيرية للمهرجان أتقدم ببالغ الحمد والثناء لله تعالى عز وجل بتوفيقه لنا جميعاً بإقامة هذا المهرجان ونقدم بالاعتذار

صور من المهرجان



07/09/2005 22







اعداد اللجنة العالمية لمهرجان ربيع الشهادة
التصميم واللاخراج الطباعي : راند عبد الأمير الأسدي

